Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جمال الدين الأفغانى والثورة الدستورية فى ايران

قال الأستاذ حسن نبوى وكيل مجلس الشيوخ الإيرانى الأسبق فى كتابه تاريخ معاصر ايران: من الواجب أن ينظر إلى سيد جمال الدين على أنه ممن نادوا بالحرية فى بداية المطالبة بالدستور، وإقامة حياة نيابية فى إيران، وذلك لدوره الرائد فى نشر أفكاره الجديدة، ومطالبته بالحرية وذلك فى شجاعة وصراحة تامتين، وبذره بذور التحرر فى قلوب الإيرانيين.

وقال المتسشرق البريطانى إدوار براون فى كتابه «صورة ايران» كان سيد جمال الدين من أئمة المطالبين بالحرية فى الشرق، وأحد مفجرى ثورة إيران الدستورية.. وقال عنه كذلك.. إن هذا الإنسان بدون أدنى مبالغة كانت فرائص الملوك ترتعد وترجف من قوته الخفية التى لم يستطع أحد من ساسة الشرق أو الغرب تفهمها، ومحاولة الإفادة منها».

وقال يحيى آرين پور فى كتابه القيم «ازصبا تانيما»: «إن إسهام جمال الدين فى يقظة الشرق، وفى إشعال نار الثورة الدستورية فى إيران، وبذر بذور الحرية بين الإيرانيين أمر لايمكن إنكاره أو تجاهله..»

هذا بعض ما قيل فى حق جمال الدين وصلته بالثورة الدستورية فى إيران ولايوجد كتاب واحد تحدث عن الثورة الدستورية فى إيران إلا وأفرد صفحات كثيرة لما قام به جمال الدين من دور رائد فى هذا المجال، ولكن ما قصة هذا الدور؟

ذكر كثير من الكتاب والمؤرخين أن جمال الدين هجر إيران إلى الهند وأفغانستان وله من العمر ثمانية عشر عاما. أى فى عام ١٢٧٢هـ على اعتبار أنه ولد عام ١٢٥٤هـ وظل يسبح فى أقطار الشرق المختلفة يؤلبها ضد قوى الاستعمار وبخاصة الاستعمار البريطانى، وظل فى